الحراء

مجلة إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

جمادى الأولى 1437هـ / فبراير 2016م	السنة : الثانية	العدد : 16

المشرف العام:

فضيلة الشيخ الأستاذ شمس الرحمان الجسوري -حفظه الله ورعاه - (مدير الجامعة الرحمانية صوت الحراء)

الهيئة الاستشارية:

الشيخ إسماعيل المكرم (نائب المدير بالجامعة)

الشيخ صفي الله فؤاد المكرم
(رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدني نغر)

الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي المحترم
(باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

الشيخ خورشيد عالم المحترم (رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة)

رئيس التحرير:

محمد شعيب

مدير التحرير:

محمود مجيب

مساعد التحرير:

محمد شعيب الجسوري

سعر النسخة : 10 تاكا

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها



* كلمة الحراء.....	2
* الآداب والمبادئ الحربية في السيرة النبوية	3
* التردد في اتخاذ القرار يؤدي إلي قتل الوقت.....	6
* العلامة محي الدين خان ومجلته "المدينة".....	8
* الاستفسار.....	9
* نصيحة غالية.....	12
* بالقلم الأحمر.....	13
* منكم وإليكم.....	14..
* صدى الأطفال	15
* مسابقة العدد	17
* حلول المسابقة	19
* التأملات والخواطر عن المجلة.....	21

عنوان المراسلات:

مجلة "الحراء"

الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي،غازي فور، داكا،بنغلاديش.

THE MONTHLY AL-HERA
Jamiah rahmania sautul hera tongi, gazipur.
Mobaile:01865-105874, 01681-110454 (bkash)
E-mail: monthlyalhera@gmail.com

كلمة الغراء

معرض الكتب وشهر اللغة

ينعقد في كل شهر فبراير في بنغلادش معرض دولي للكتاب في ساحة "المباني الأكاديمية البنغالية"، هو ليس بمقتصر على القراء ومحبي القراءة؛ بل أصبح حياة للآلاف من الناس في بنغلاديش. يحضر ساحة المعرض كل يوم كثير من الناس من كل عمر، وهو فرصة ذهبية للمهتمين والباحثين في العلم والثقافة للاطلاع على الجديد والقديم من الدراسات التي قلما توجد خارج هذه المعارض، فهذا المعرض يحرك في نفوس القراء الكرام الهمم للقراءة والاطلاع في زمن هجران القراءة الجادة.فبإمكاننا أن نرفع من خلال هذا المعرض لغتنا التي ضحينا في سبيلها الدماء من صدورنا إلى العالم باحترام.

ولابد لنا أن نعلم أن الكتاب ليس فقط للحصول على المواد التعليمية؛ بل هو أداة قوية في نشر الوعي الثقافي والحضاري، فالكتاب هو الصديق الحقيقي الحميم، فعلينا أن نشتري الكتب وأن نهديها إلى أصدقائنا، ونشجع الآخرين على شرائها، حتى يتشجع الناشرون.

وعادة يدخل في مثل هذه المعارض الكتب المنحرفة التي تقدم تصورات مناقضة للإسلام والمسلمين، والتي تحرض على الإلحاد وتثير الشكوك والشبهات في قلوب الشباب والقراء حول الإسلام، وقطيعته من الحجاب وغيره، وللأسف الشديد أن إدارات هذه المعارض قد تفرض الحظر على دخول الكتب الإسلامية بشكل غير مباشر لدوافع ومبررات مختلفة. وقد كُتب في هذا السياق الكثير، فنحن نحتاج إلى العناية بهذا الأمر أكثر من قبل. ولا شك أن للكتاب أثرًا كبيرا في تغيير التصورات والقيم ونشر الحضارات والوعي الفاسد، كما نرى أن بعضا من الكتّاب ينشرون بكتبهم الفاسدة في المجتمع عقائد مخالفة للقيم الإسلامية، ويشيعون أفكار منحرفة مخالفة للشريعة الإسلامية الغراء، فيتأثر بها الشباب الذين لايقرؤون عن الإسلام الكثير، فينحرفون. والواقع أن علاقتهم بالكتاب علاقة ضعيفة ولا تتجاوز غالبًا الشكليات والقراءة المحدودة التي لا تحدث تأثيرًا حقيقيًا وكبيرا. البقية على صفحة:7

دروس وبحوث

الآداب والمبادئ التربية في السيرة النبوية

- د. محمد صادق حسين

الأستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بجامعة دار المعارف الإسلامية سابقا، والمترجم في سفارة بنغلاديش بالرياض حاليا

(الحلقة الأخيرة)

ألا إن رحمة للعالمين هو الذي عرف الخلق بخالقهم في علو السماء وحضيض الأرض وظلام الليل وضوء النهار ونور الشمس وإشراق اليراعة وتناثر الذرة وابتلال القطرة. هو الذي جعلت تعاليمه السامية من الوحوش إنسانا والذئاب رعاة والنهاب قادة والعبيد ملوكا والملوك إخوانا ناصحين.

ألا إن رحمة للعالمين هو الذي فجر ينابيع العلوم والمعارف والكتاب والسنة في المفازة القاحلة الجرداء. فصدق تعالى:(هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين, وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم, ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله ذو الفضل العظيم) .[1] هوالذي جعل المستأثرين يتأملون لقومهم ووطنهم, وقال:" كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته, فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم."[2]

كان النبي – صلى الله عليه وسلم- رحمة للأعداء ورأفة للخصوم الألداء -أيضا- كما كان للأحباء, فكان رحمة للناس قاطبة, على اختلاف الأنواع والأجناس والألوان والأديان, لأنه كان رحمة للعالمين. هوالذي جعل أعداءه أفلاذ كبده امتثالا بأمر الله:(ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاهآ إلا ذو حظ عظيم).[3] هو الذي يصرح للكافرين بقوله:(لكم دينكم ولي دين.)[4]

إن رحمة للعالمين هو الذي يعلم البر بالناس والمعاملة الحسنة معهم, فيقول: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين.)[5]

1 سورة الجمعة:1-4

2 صحيح البخاري (رقم الحديث:853,2278,2416), صحيح مسلم (رقم الحديث:1829), المنتقى لابن الجارود (رقم الحديث: 1094)

3 سورة فصلت:34-35

4 سورة الكافرون:6

5 سورة الممتحنة:8

إن رحمة للعالمين هو الذي يأمرنا بالتخلي عن عواطف العداوة والبغضاء في أمور العدل وبالقيام بالعدل, فيقول:(ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون.) [6]

إن رحمة للعالمين هو الذي عرف قيمة نفس الإنسان بهذه الألفاظ:(من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.) [7]

إن رحمة للعالمين هو الذي أوقف الحروب الدامية وحرم أن يحارب أحد على مبدأ بسط السيطرة أو تحقيق المطامع التوسعية أو إظهار القوة أو شدة حماسة الانتقام, وإنما جعلها آخر طريق لإعلاء كلمة الله في الأرض ولنصرة المظلوم, وآخر وسيلة لإنقاذ الضعفاء والبؤساء والأطفال والنساء من اليد الظالمة, وآخر حيلة لإقامة العدل وإيجاد التوازن بين الأديان المختلفة, ولا يستطيع أحد مهما كان رحيما أن ينكر الحاجة إلى الحرب في سبيل هذه المبادئ, ولا يتردد رجل عادي أن يجعل هذه الحروب رحمة. [8]

وفي نهاية المطاف يجمل بنا أن نعرض تلك الأحاديث التي تحمل في مطاويها توجيهات نبوية قيمة نحو القواد والمحاربين في كل زمان ومكان. عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال:

كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم- إذا أمر أميرا على جيش أو سرية, أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا, ثم قال: اغزوا باسم الله في سبيل الله, قاتلوا من كفر بالله, اغزوا, ولا تغلوا, ولا تغدروا, ولا تمثلوا, ولا تقتلوا وليدا. وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال, فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم, ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم, ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين.

وأخبرهم: أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين, وعليهم ما على المهاجرين.

فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم: أنهم يكونون كأعراب المسلمين, يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين, ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء, إلا أن يجاهدوا مع المسلمين. فإن هم أبوا فسلهم الجزية, فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم, فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم.

وإذا حاصرت أهل حصن, فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه, فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه, ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك, فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله.

---

6 سورة المائدة:8

7 سورة المائدة:32

[8] انظر:رحمة للعالمين, محمد سليمان سلمان المنصورفوري, بومبى (الهند): الدار السلفية, عام 14010هـ/1989م, ط-1, ج/2 ص/385-392

وإذا حاصرت أهل حصن, فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله, فلا تنزلهم على حكم الله, ولكن أنزلهم على حكمك, فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا." [9]

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم- يأمر بالتيسير في كل أمر, ويأمر بالتبشير والتسكين مكان التنفير, هذه وأمثاله مكارم الأخلاق التي يحتاج إليها القواد والجيوش في ساحة الحرب أكثر.

فعن أبي موسى قال: كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره, قال: "بشروا ولا تنفروا, ويسروا ولا تعسروا." [10]

عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم :"يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا".[11]

فإذا اعتنى القواد والمحاربون اليوم بهذه الإرشادات النبيلة والتوجيهات النبوية خلال الحروب والمعارك التي يخوضونها, وكانت لإعلاء كلمة الله هي العليا في الأرض ولإنقاذ الإنسانية المنكوبة من براثن الظلم والاضطهاد, لا غرو أن يتمتعوا بنصر الله تعالى والدعم الغيبي, وتكلل تضحياتهم بالفوز والفلاح, كما حظي بذلك أولياء الله تعالى من الأنبياء والرسل وأتباعهم بإحسان عبر القرون, هكذا وعد الله عز وجل في كتابه الحكيم حيث قال: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير, الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله, ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا, ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز, الذين إن مكناهم فى الا رض أقاموا الصلواة وآتوا الزكواة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).[12]

فيجب علينا أتباع محمد- صلي الله عليه وسلم- ومقتديه والمعتنقين برسالته أن يعرضوا شخصيته النبيلة عرضا لا يغادر لهم ريبا, ويشرحوا رسالته الربانية شرحا مقنعا, ثم يبينوا المبادئ والأخلاقيات التي لاحظها- صلي الله عليه وسلم- ويحللوا الأعمال والفعاليات التي قام بها خلال حروب ومعارك تمت تحت قيادته وإشرافه تحليلا شافيا بصفة خاصة, لأن الله عز وجل قال:(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا,) [13]

وفقنا الله جميعا لترسيخ اقتداء الأمة في حياتها بنبيها محمد– صلى الله عليه وسلم- في سيرته, وعلاج مشكلاتها وفقا لها, وبيان ما في السيرة من رحمة للعالمين وحسن معاملة مع مختلف الشعوب والأمم وضرورة ترسمها في الدعوة والتعريف بالإسلام, ودحض الافتراءات والشبهات حول السيرة النبوية المطهرة.

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين.

---

[9] صحيح مسلم (رقم الحديث:1731), سنن الترمذي (رقم الحديث:1617), سنن النسائي الكبرى (رقم الحديث:8765), سنن البيهقي الكبرى (رقم الحديث:17728)

10 صحيح مسلم (رقم الحديث:1732)

11 صحيح مسلم (رقم الحديث:1734)

12 سورة الحج:39-41

13 سورة الأحزاب:21

التردد في اتخاذ القرار يؤدي إلى قتل الوقت

محمود الحسن جنيد

لكل طالب العلم آمال وأحلام في حياته. هو يبذل جهوده وأوقاته في سبيل تحقيقها. ولكن مما يؤلمنا كثيرا أن سماء آمالهم و أحلامهم تكون غالبا ما متغيمة بأسباب سلبية كثيرة و محتجبة بأمور تافهة لا ترجع لهم في الحياة الدراسية إلا بالفشل وقتل أوقاتهم الغالية. و من أخطر هذه الأمور التي تضعف هممهم و تجعلهم قلقين و خائبين التردد في اتخاذ القرار الحاسم. فهم كثيرا ما لا يتمكنون من تحديد أعمالهم و اختيار موادهم الدراسية و تعيين الفن أو العلم الذي يريدون الإتقان فيه و الحصول على المهارات التامة فيه. وإن هذا التردد في اختيار مجال العلم و المعرفة له أسباب كثيرة ومن أهمها عدم وجود البيئة المناسبة لدراسة العلوم والفنون و المعارف في المدارس و المؤسسات التعليمية. فإننا لا نجد في عصرنا هذا خاصة في مدارس بلادنا رجالا لهم اختصاصات عالية و مهارات كاملة في فن و علم. ولنفس السبب لا تتوفر وسائل التعليم والدراسة في مدارسنا من المكتبات الحافلة بكتب تلك العلوم والفنون. إن الطلاب لا يرون أمامهم أستاذا متقنا متخصصا في فن وعلم و لا يجدون جوا مناسبا لممارسة تلك المادة و الفن و العلم ولا ينتهزون الفرص في مشاركة الأنشطة المتنوعة في المواد المرغوبة والموضوعات المنشودة. ومن هنا ينتج في نفوسهم مرض التردد في اتخاذ القرار حول المواد الدراسية ويتذبذبون بين المواد المختلفة. وهذا يتسبب في إضاعة أوقاتهم الثمينة وإيقاعهم في الحيرة و التوتر طوال حياتهم الدراسية. وعندما يتم الانتهاء من الدراسة ويتوغلون في حياة العمل يتعرضون لمشاكل عديدة و حواجز كثيرة لعدم المهارة في مادة و عدم الملكة في علم. وهذه النتيجة يتصورها معظم الطلاب أثناء دراستهم لما أنهم يشعرون بخطورة هذه الحال و معاناة هذه الثمرة في حياة المتخرجين و المكملين للدراسة. فهم ينظرون إلى أسوء حالهم و أضعف مصيرهم في حياتهم الواقعية. ويتضح صور التردد في اختيار موضوعات الدراسة و تحديد مواد التعليم عندما نتدبر كل مرحلة من مراحل الدراسة يمر بها طالب علم عبر سنين طويلة في زمان دراسته في

المدارس الدينية في بلادنا هذه. ففي المرحلة الإبتدائية يتعرض طالب لتعلم أربع لغات أجنبية مختلفة من الأردية والفارسية والإنجليزية والعربية مع أنه لا يعرف جيدا لغته الأم البنغالية. ويصاحب هذه اللغات الخمس مواد أخرى من العقيدة الإسلامية و مبادئ التعليم الديني من القرآن الكريم و الحديث النبوي و الفقه و تاريخ الإسلام والمسلمين و الرياضيات وما إلى ذلك. فحينما يبدأ الطالب دراسة هذه اللغات الخمس في بداية الحياة الدراسية يقعون في الحيرة و التردد الشديد في تعيين لغته المناسبة التي يتعلمها جيدا و يكون فيها ماهرا وراسخا. فأي لغة يفضلها؟ وأي لغة يحتاج إليها أكثر؟ وأي لغة تكون لغة الدراسات العليا؟ ولماذا يتعلم هذه اللغات الخمس معا؟

للمقال صلة

بقية المقال المنشور على صفحة: 2

فالشباب الذين يتغير موقفهم نحو القرآن والسنة وعلماء الأمة وتراث السلف بشكل جذري خلال فترة يسيرة إنما يتغير موقفهم أولا لاتباعهم الأهواء والشهوات الذاتية، فهي من أعظم الدوافع للانحراف، وأعمقها تأثيرًا، وثانيا لقلة اطلاعهم على سماحة الإسلام وبساطته، ولا يمكن أن يكون كل هذا التغير السريع بسبب قراءة الأفكار المنحرفة لوحدها؛ لأن حصيلة القراءة كلها لا تستطيع أن تحدث هذا الانقلاب الحقيقي السريع.

معظم المنحرفين يتبعون الهوى والشهوات الذاتية، - شعر بذلك أم لم يشعر - كما قال تعالى: {فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ} [القصص: 50]، ولأن سنة الله في الحياة أن من أراد أن يسلك الحق بصدق قلبه وفقه الله له: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: 69]، وأن من زاغ عن الهدى أزاغ الله قلبه: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف: ٥]. فالهوى هو الباب الحقيقي الذي تدخل منه بقية الأسباب؛ بل الكتب المقروءة لا يؤثر في ضلالة قارئها غالبًا إلا بأثر أهواء اندفعت من داخله. والدليل على ذلك أن بعض الناس قد يقرأ من الشبهات ضد الإسلام ومصادره وأصوله فلا يزيده هذا إلا ديانة وتمسكًا واستشعارًا بأهمية الدفاع عن قيم الإسلام وضرورة إشاعة أحكامه، بينما يقرأ آخر ما هو أقل بكثير من هذه الشبهات فتكون سببًا لأن ينقلب على عقبيه، وما ذاك إلا للأثر العميق لهذه الأهواء.

فعلى الحكومة أن تتخذ قرارات حكومية لتنمية المعرض حتى يكون المعرض أكثر جمالا وازدهارا، وأكثر شمولا للكتب المختلفة.

أخوكم المخلص:

محمد شعيب

(رئيس التحرير)

العلامة محي الدين خان ومجلته "المدينة"

بقلم : أبي الشريم محمد هارون الرشيد الشيريفوري الكنائي غهاتي

إن العلامة الشيخ محي الدين خان البنغلاديشي حفظه الله تعالى و رعاه أحد رموز الدعوة الإسلامية و المهتمين بالشئون الدينية و التربية الإسلامية و قضايا المسلمين و يصرف عمره في معالجة الأمراض مع شدة اعتنائه بأمور المسلمين و مشكلاتهم و حرصه على استعمال الرؤية الصالحة في حل مسائل الأمة و رفع معنويتها و الالتزام بجادة الوسطية في تمثيل الشخصية الإسلامية الصادقة و يعرف الشيخ محي الدين بالإخلاص الكامل للعمل الإسلامي و بالتفاني في سبيل الدعوة إلى الله تعالى و الاهتمام الكامل بالأوضاع السياسية و الاجتماعية و موقف الأمة منها على المستوى العالمي و هو ذو رؤية صالحة نحو موقف الإسلام الشامل من شئون المسلمين و احتياجاتهم في الظروف العالمية المعاصرة التي تجتازها الأمة الإسلامية و هو في ذالك مقتف آثار الشيخ الإمام الحجة القدوة الرحلة أنموذج السلف مفخرة شبه القارة عمدة العرب و العجم المطبق صيته الآفاق صاحب الفضيلة العلامة السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي يرحمه الله تعالى و غيره ممن يمثلون الوسطية و الاتزان في جميع شئون الحياة و المجتمع و من ثم ينظر الشيخ محي الدين خان إلى الإسلام و منهجه و نظامه كسفينة نجاة لأولئك السابحين في بحر المادية و الحرمان من نعمة الإسلام و الإيمان و الغارقين إلى الآذان في خضم العصيان و الطغيان و يجاهد في سبيل الله عز اسمه عبر الحياة بالشعور الكامل بالمسئولية و له مآثر كثيرة في مجالات الخدمة الاجتماعية و التربوية و قد من الله تعالى عليه بالورع و الصدق و الصراحة في القول و العمل و هو محبب في جميع الأوساط.

إن منبع التصور الأدبي للعلامة الشيخ محي الدين خان (أحد كبار أصحاب القلم و بناة الحركة الدينية) هو الإسلام لذا أصبح جل نتائج فكره نماذج رائعة رائقة للأدب الإسلامي و إن شعوره الإسلامي و وعيه الديني الناضج يتميز بالشمول و القوة إزاء أدبائه المعاصرين فقد قوي حماسه و عاطفته الأدبية و طبيعته الثقافية بامتزاجها بالأفكار الإسلامية و من أجل ذالك ظل في أدبه تأثير و قوة و سحر و يحاول سماحة خان أن يقرر هكذا تفرد المسلمين بالأدب الموضوعي و إنه قد أزاح الستار عن زوايا كثيرة لفهم الدين كدست الصمت على الدنيا العلمية و لكن بحوثه و مصنفاته قد حطمت بنيانها و العمل الذي تقوم به في أوروبا أكاديمية يقوم به هنا فرد واحد.

و قد قرأت كتب الشيخ محي الدين خان القيمة و استفدت منها و أعجبني منها فهمه العميق للنصوص و محاولة تطبيق بعضها على بعض الحقائق العلمية الحديثية و يمكن أن يعد هو في نخبة من الرجال الذين خدموا القرآن الكريم و استطاع أن يشرح فلسفة بعض العلوم في الإسلام و في الحقيقة إنه علامة و إن مآثره في مجال القرآن الكريم تقوم مقام منارة النور للأجيال القادمة حيث نقل تفسير معارف القرآن لمفتي عام باكستان محمد شفيع العثماني رحمه الله تعالى إلى البنغالية و تشرف بالأمر بطباعة مختصره الذي قام به المترجم المذكور أعلاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية سابقا رحمه الله تعالى بصفة المترجم عضوا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

للمقال صلة

الاستفسار

صفحة تهدف إلى تقديم الإجابات عن أسئلة القراء حول اللغة العربية وآدابها، ويجيب عنها فضيلة الأستاذ **محيي الدين عبد القادر الفاروقي** *(باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومدير مركز خدمة اللغة العربية بنغلاديش).*

السؤال الثالث: فضيلة الأستاذ! أنا أقرأ الكتب الأدبية كثيرا؛ ولكن أستفيد قليلا، لعلي لا أعرف الطريقة الصحيحة للقراءة التي تنفعني كثيرا، فدلني على طريقة تكون القراءة لها فائدة كثيرة. ولكم الشكر الجزيل والتحية الطيبة.

محمد ريحان طالب الصف (الكافية)، الجامعة الرحمانية صوت الحراء.

الإجابة: مرحبا بك –أيها الأخ الكريم! - وأشكر لك تواصلك معنا، كما أشكر لك على كثرة قراءتك الكتب الأدبية. وهذه عادة مطلوبة منا جميعا؛ لأننا بالقراءة نرتقي، وبها نكتسب ثقافة عالية، ونتطلع من خلالها إلى العالم.

أخي الكريم لا توجد طريقة معينة وأسلوب خاص للقراءة التي تنفعك كثيرا، لأن لكل واحد فيها طريقة خاصة. ولكنني أذكر لك بعض الخطوات كي تستعين بها في القراءة ولتعم الفائدة منها.

أولا: اختر كتاباً باستشارة أستاذ يعرف مستواك اللغوي والمعرفي؛ لأن اختيار كتابٍ مناسبٍ لمستواك أمر ضروري وسبيل لنجاحك في عملية القراءة.

ثانيا: أثناء القراءة وعند وجود الأشياء التي لا تفهمها لا تتذمَّر ولا تتضجَّر، لأن هذا أمر طبيعي يحدث لكل منا. ولفهم ما أشكل عليك حاول قراءةَ ما استصعب عليك مرةً أخرى. ودوِّن الألفاظ والعبارات والمصطلحات التي لا تفهمها في ورقة خارجية، وافهمها باستخدام المعاجم العربية.

ثالثا: لا تظن أن قراءة الكتب الأدبية لا تحتاج إلى التركيز والتدبر، ليس الأمر كذلك. فلهذا اقرأ بتركيز، لأن التركيز لب القراءة وجوهرها الأساسي. ومستوى نجاحك في القراءة يعتمد – بعد توفيق الله- على درجة تركيزك.

رابعا: دون الفوائد والعبارات والمصطلحات والأشعار وأقوال العلماء والأدباء في المذكرة، اكتب كلَّ ما تراه مفيدا وهاماً؛ لأن هذه العادة عادة القارئ الجيد الناجح. ولأن هذه المذكرة تساعدك على التركيز والفهم والتذكر. وبالمناسبة، إنه لا توجد طريقة وحيدة أو خاصة لكتابة المذكرات، بل لكل شخص له أسلوبه الخاص في تدوين المذكرات.

خامسا وأخيرا: لا تستعجل في الانتقال من كتاب إلى آخر؛ بل بل اقرأ كتابا واحدا مرات عديدة. يقول عباس العقاد: "اقرأ كتابا جيدا ثلاث مرات أنفع لك من أن تقرأ ثلاثة كتب جديدة".

أخيرا أسأل الله أن يعينك في القراءة والمطالعة.

السؤال الرابع: فضيلة الشيخ! أنا أحب اللغة العربية، وأتمنى أن أكون أديبا بارعا في هذا المجال، ولكن مشكلتي أنا أفهم الكتب الأدبية المنهجية، ولا أفهم الجرائد والصحف والمجلات العربية، وخاصة الجرائد التي تصدر عن البلاد العربية، وكثير من زملائي أراهم يفهمون الجرائد والمجلات العربية، ويكتبون فيها، وينشر كتاباتهم فيها، وأنا أريد منكم أن تساعدوني على أن أفهم لغة الصحف والجرائد العربية وأن أكون فائقا على أقراني، وماهرا في لغة الصحف والمجلات، وبارك الله في علمكم وعملكم.

محمد حبيب الله، طالب الجامعة الشرعية مالي باغ، دكا

الإجابة: أشكرك أخي الحبيب على حبك للغة العربية وجزاك الله خيرا. وأسأل الله أن يحقق أمنيتك ويجعلك أديبا بارعا تخدم الإسلام والمسلمين بأدبك.

أخي الحبيب! هناك بعض الأسباب لعدم فهم لغة الجرائد والمجلات، منها عدم معرفة المعاني الجديدة للمفردات القديمة، وعدم معرفة المعاني الإصطلاحية للمفردات، وعدم معرفة المركبات الشائعة وكذلك عدم معرفة أسماء المؤسسات والأماكن والبلدان بالعربية وغيرها من الأسباب. ولعدم معرفة هذه الأشياء يواجه الطالب مشكلة في ترجمة لغة الجرائد. فحاول أولا أن تسد هذا الخلل، ثم اقرأ الجريدة مراعيا الخطوات التالية:

أولا: عليك أن تعرف ما هو نوع النص أو العنوان الذي تريد ترجمه، أهو نص ديني أو سياسي أو اقتصادي أو رياضي؛ لأن معرفة نوع النص يؤدي إلى التزام المترجم ببعض الأمور.

ثانا: اختر كل يوم قطعة من الجريدة اليومية التي تناسب مستواك واقرأها بصوت جهري أكثر من خمس مرات.

ثالثا: حدد الكلمات الصعبة والعبارات التي لا تفهمها، ثم استعن بالمعاجم العربية أو المعاجم ثنائية اللغة لتفهمها. ولا تكتفئ بمعرفة ترجمة الكلمة فحسب بل عليك أن تعرف المعنى الاصطلاحي للكلمة والعبارة.

رابعا: يجب عليك أن تنتبه إلى الدور التي تلعبه صلات الأفعال في عملية الترجمة.

خامسا: أخيرا حاول أن تترجم الفقرة أو القطعة المحددة إلى لغتك البنغالية مراعيا الصياغة البنغالية المألوفة.

واقرأ الآن الفقرة العربية مرة أخرى. فإذا قرأت عشرين أو ثلاثين فقرة على هذا المنوال فإن حالك سيكون أحسن وأفضل في فهم لغة الجرائد والمجلات.

وبالاختصار- لاتمل، قوِّ فيك الميل إلى قراءة الجرائد والمجلات، واستمر فيه، واعتقد بأنك تنجح في وقت قريب بإذن الواحد الأحد.

السؤال الخامس: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فضيلة الأستاذ! أنا أريد أن أعرف كيف أتعلم لغة الصحف وأكتب في العربية الجديدة مثل الأدباء الكبار الذين يكتبون في الجرائد اليومية، وأريد أن أعرف بعض المواقع المهتمة لتعليم الصغار اللغة العربية.

وجزاك الله خيرا

فرحان علي، طالب الجامعة الأهلية هاتهزاري، شيتاغونغ

الإجابة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف تتعلم لغة الصحف؟ للحصول على الإجابة راجع إجابة السؤال الثاني. وكيف تكتب؟ أقول: إن هذا الأمر ليس بصعب، إنما يحتاج إلى تدرب ومران وممارسة، وقبل ذلك يحتاج إلى القراءة والقراءة. فلا توجد وسيلة تمكن الطالب من الكتابة الصحيحة خيرا من القراءة. فاقرأ. وحاول أن تكتب بأسلوب بسيط قبل البدء بأسلوب صحفي، لأن هذا الأسلوب أصعب الأساليب الكتابية. والكاتب المبتدئ يلزم عليه أن يبدأ بالأسهل أولا.

والمواقع المهتمة الآمنة لتعليم الصغار اللغة العربية معدوم في الشبكة العالمية أو شبه معدوم، إلا أن هناك يوجد بعض المواقع أو مصادر إلكترونية جيدة وآمنة المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مثل مواقع جامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية وجامعة الإمام، وموقع معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وموقع الجزيرة لتعليم اللغة العربية، وموقع لوتا لتعليم اللغة العربية.

ودمتم في رعاية الله وحفظه.

صفحة من اليوميات

نصيحة غالية

محمد شعيب الجسوري

مرة أتى إلى مدرستنا الأستاذ الأديب الأريب أبوطاهر المصباح الذي أذاع اللغة العربية في وطننا هذا، وغرس أهميتها وحبها في قلوب طلاب المدرسة خاصا. فأحاطتنا به فور دخوله علينا لشدة التهلف والحب له منا.

بعد قليل اجتمعنا في المسجد لنسمع من نصيحته الغالية التي ترن في أذني إلى الآن، فبدأ الأستاذ كلامه بضرب مثال، وقال: "في حديقة الأشجار أنواع من الأثمار لونا وطعما ووصفا؛ ولكن أكثر الثمار يسقط بالهبوب والمطر الشديد. والقليل منها يبقى على غصن الأشجار."

إخواني في الله! هذا القانون الطبعي يجري عليكم تماما، ففي بداية السنة الدراسية يلتحق عدد كبير من الطلاب بالمدرسة. وإلى الأخير يزول أكثر الطلاب الذين كان بإمكانهم أن يحصلوا على العلوم. ولكن حذارا! إياكم والشيطان، فإنه عدو للناس جميعا، خصوصا للطلاب، فعليكم بتعيين الموانع للعلوم الإلهية التي هو نور من الله تعالى. استخدام الأدوات المفيدة للحصول عليها.

كانت الأرض فيما قبل مملوءة ومبلولة بعلوم أكابرنا الذين كان لهم رسوخ في العلوم، وكانت لهم شهرة في الكتابة والخطابة كأنهم منارات العلم والعمل، فكان الناس يمشي بضوئها. ولكننا في هذا الزمان قلما نجد مثل هذه الأشخاص الفذة.

إخوني في الله! نضيع أوقاتنا الغالية في حياتنا هذه في عمل لاينفعنا في دنيانا ولا آخرتنا، أيمكن لنا إعادة وقت من الأوقات! أيمكن لنا أن نكون مثل أكابرنا بتضييع أوقاتنا؟ كلا ورب الكعبة بأي ثمن كان.

فبادروا إلى طلب العلم والفكرة، اقصدوا هذا قصدا أصليا كي لايشغلك غيره من أشغال الدنيا، وفقكم الله وإياكم.

يوما في زيارة صديقي

محمد زبير طالب الصف (ميزان) بالجامعة

كنت في اليومين الماضيين في زيارة لصديقي الحميم "ريحان"، زرت بعضا من طلاب قسم اللغة البنغالية بجامعات شيتاغونغ. وأسعدني جدا رؤية كثير من الشباب الذين يحبون اللغة البنغالية حبا شديدا، والذين يتوقدون حماسة وحبا للخير.

ولكنني تأسفت للمخاطر التي يواجهونها من قلة أعمالهم وعدم تقواهم لله سبحانه وتعالى. ولعل من أسباب ذلك:

فتح الأبواب على مصاريعها لتلقي التعليم على أيدي أعداء القرآن والسنة النبوية الشريفة في جميع المراحل الدراسية، فضيع طلابنا أو هلكوا، ذاعت في البلد أخلاط غير متجانسة من مناهج وثقافات غربية.

بالقلم الأحمر

هذه صفحة، نتلقى هنا مقالاتِ وكتاباتِ الأقلام الواعدة من قرَّاء "الحراء"، ثم نقوم بنقد تلك المقالات والكتابات، (في كل عددٍ مقالٌ واحدٍ) تُشرف عليها أسرة الحراء.

نحن أيها الإخوة! نخطأ كثيرا في كتابة الهمزة، هل نكتب على نبرة الألف (سأل) أم على نبرة الياء (سئل) أو على نبرة الواو (مسؤول). هنا فقرتين مملوءتين بالأخطاء الإملائية.

الأب

الأب رئيس الأسرة، يحبه أولاده، لأنه ينشؤهم على الخير، ليعيشوا في وفاق ووئام. والأب لا يطمئن له قلب إن شاهد أحدهم يئن من مرض، بل يسعى لإزالته واستأصاله، إن سُأل عنهم ذكرهم بخير، وإن رأى فيهم عيبًا بادر بإصلاحه، وزودهم بقيم نصائحه ، يكافؤهم على حسن الخلق ، ويساعدهم عند الشدائد .

تربية الحيوان

يربى الناس الحيوان؛ لفوائده الجمة، ومنافعه الكثيرة . فتراهم يعتنون به في حظائر نظيفة جافة دافئة ، متجددة الهواء ، ويقدمون له الغذاء الكافي من المواد الجافة والخضراء ، ويسقونه الماء متى ظمئ ، ويهتمون بنظافته ، ونظافة أواني أكله ، وشربه ، كما يهتمون بنظافة أواني الحلب ، وأجهزته قبل تهيئتها للاستعمال .

الخطأ	السبب	الصواب
ينشؤهم/ استأصاله/ يكافؤهم/ تهيأتها	تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة الياء إذا كان الحرف السابق للهمزة مكسورا، مهما كانت حركة الهمزة. مثل ذئب، رئة.	ينشئهم/ استئصاله/ يكافئهم/ تهيئتها
سُأِل	تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة الياء إذا كانت الهمزة مكسورة، مهما كانت حركة الحرف السابق. مثل فائز، ملائم.	سئل
ظمأ	تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف السابق لها، ولاينظر هنا إلى حركة الهمزة. فتكب على الياء إذا كان الحرف السابق لها مكسورا. مثل دافئ، ظمئ.	ظمئ

منكم وإليكم

الأخ محمد رضوان حسن
طالب الجامعة المحمودية ببريسال.

أيها الأخ العزيز! استلمنا قصتك التي أرسلتها لصفحة "صدى الأطفال" ووجدناها كتابة جميلة ورائعة، أسلوبك أدبي جيد، إلا أن فيها بعض الأخطاء الفاحشة في المعلومات، وبعض الكلمات المثيرة للقراء، فلاياسب للمجلة أن تصدر مثل هذه الكتابات في مثل هذه الأوقات الشاقة، فإن ذلك يضرها، ننصحك أن تكتب في موضوع ملائم ولين، ونحن في الانتظار إلى كتابتك القادم، ونتمنى لك مستقبلا جميلا ومشرقا، مع السلام.

الأخ محمد شبير أحمد
طالب دار السلام أتر داكا.

شكرا لك – أيها الأخ العزيز – على أن أرسلت إلينا مقالا صغيرا تحت عنوان "الهجرة" ولكننا نشرنا مقالا على نفس العنوان قبل استلام مقالك، فلا نريد أن نكرر في وقت قليل. بل نرجو منك ومن جميع أصدقائك أن تكتبوا في مواضع أخرى بلغة سهلة ملائمة للصغار. فنحن في الانتظار إلى مقالك ومقالك جيمع أصدقائك.

الأخ حسن ربي
الجامعة الإسلامية فريداباد، داكا.

أخي العزيز! نقلت سؤالك إلى فضيلة الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي، فإنه مهتم بهذا الأمر، سيجب عنه في صفحة "الاستفسار" فعليك الانتظار.

أما غايتك التي تريد أن تصل إليها فإنها غاية سامية، فأقول لك فقط أن تحكم على نفسك بشغل الأدب والكتابة العربية والتمرين عليها في سجن "أبي الحسن على الندوي" ونور عالم خليل الأميني" وغيرهم من الكتاب العربية القادرين. فإنه لم يفلح أحد في الكتابة والتأليف إلا بالحكم على نفسه حكما نافذا بالأشغال الشاقة الأدبية زمنا طويلا. ولك ألف ألف شكرا لاهتمامك بالمجلة. نتمنى لك ولزملائك مستقبلا مشرقا.

صدى الأطفال

نريد أن نغرس فيكم بهذه الصفحة حب اللغة العربية في نفوس الناشئين من أبناء الأمة الإسلامية، فنرجو منكم أن ترسلوا كتاباتكم ورسائلكم أيها الصغار! ويسرنا أن نتلقى منكم ملاحظاتكم على هذه الصفحة، واقتراحاتكم من أجل المستوى الأفضل. فما صفحتنا هذه إلا الخطوة الأولى على الطريق..... ستتبعها خطوات إن شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى أن يثبت خطانا، وأن يوفقنا إلى ما يعود بالنفع على الراغبين الصغار في اللغة العربية. وفقنا الله جميعا.

أخوكم في الله:- محمد شعيب

رؤيا صالحة

محمد إمام

كنت لا أتجاوز السنة الرابعة عشر من عمري، فجاءت إلى قريتنا جماعة للدعوة والتبليغ، ونزلت بمسجدنا، فكنت أرى فيهم وجوه الصحابة، وأحببتهم حبا شديدا، وكانت كلماتهم تثلج صدري. وعند المغرب هطلت السماء بالماء، فتجولوا وتجولت معهم في الشوارع مع وجود الوحل والطين، ففي الليل رأيت رؤيا أنني وأختي نعمل في بستان لسيدنا عبد الرحمن بن عوف نقطف ثماره، وبعد انتهاء اليوم من العمل جلس أولاد سيدنا عبد الرحمن يتشاورون، ولم أكن أعرف عن المشورة في ذلك اليوم شيئا، فأولت الحديقة هي الإسلام وجني الثمار فيها هي الدعوة إلى الله. ومنذُ ذلك اليوم أكرمني الله تعالى بهذا الجهد المبارك، ونسأل الله الثبات إلى الممات. اللهم آمين.

نقود في جيبي

حنظلة أمجد

ذات مرة أن أمي دفعت إلي نقودا، وأرسلتني لشراء شيء من السوق، فوضعت النقود في جيبي الأمامي، وذهلت عن إخفائه تماما، ولما خرجت من بيتي، بدأ يتبعني ولد حرامي، وبدأ يسايرني كأقرب

صديق لي، فجازيته بالظاهر وألنت له جانبي، فمد يده وأدارها بعنقي ونزل بثقلها على كتفي يظهر لي وداده، ثم انتهز مني التفاتة، وأدخل يده في جيبي، فأخرج منها كل ما كان من نقود، ومضى كأنه لا يعرفني، ولم أعرف بالحدث إلا وأمي تسائلني عن النقود.

ومنذ ذلك الحين أحذر من كل من يتكلف في التودد إلي من أول لقاء.

قصة الثعبان و الضفدع

ثريا بنت شريف

يحكى أن ثعبانا خرج من كهفه متجهاً إلى نهر صغير، وأراد أن يعبر النهر إلي الجهة الأخرى؛ ولكنه كان يعرف جيدا أنه لا يستطيع أن يعبر هذا النهر الطويل بالسباحة؛ لأنه لايجيد السباحة، فجلس على الشاطئ يفكر كيف يعبر النهر، وقد ازداد شوقه ورغبته لأن يعبر النهر بأية طريقة كانت، فجأة رآى ضفدعا يقفز قريبا منه مستمتعا بحياته، فاقترب منه الثعبان، ودار بينهما هذا الحوار:

الثعبان: صباح الخير أيها الضفدع! لماذا تقفز في مشيتك؟ ألا تستطيع أن تأخذ في مشيتك السكون والهدوء؟

الضفدع : بلى أستطيع. ولكن لماذا تمشي في طريقك متمائلا يمنة ويسرة، ألا تستطيع أن تمشي مستقيما؟

الثعبان: بلى أستطيع.

الضفدع: إذن لماذا لا تغير مشيتك وتجعها مستقيما؟

الثعبان: إنها طبيعتي لا أستطع أن أغيرها!!

الضفدع: فلماذا تنصح غيرك بشيء لاتستطيع أن تعمل به؟ إنني لا أغير مشيتي حتى تغير أنت أولا مشيتك.

رجل يريد أن يدخل الحمام

سعدية أفيفة

أراد رجل أن يدخل الحمام لقضاء حاجته، فسأله صاحب الحمام الأجرة، فكر الرجل أن الحمام أخبث المكان في العالم، مع هذا لا أستطيع أن أدخله بغير أجر، فكيف أدخل الجنة مع أنها أحب الأماكن إلى الله من غير أجر؟ فكر الرجل واهتم بعمله الصالح كي يدخل الجنة. وبعد أيام صار الرجل صالحا، وذاع صيته وشهرته في العالم في صدقه وصفاء نيته وتقربه إلى الله تعالى.

مسابقة العدد:16

شروط المسابقة:

مطلوب من الإخوة الراغبين في الإجابة على حل أسئلة نشرت في هذا العدد وإرسال الإجابة بعد كتابتها في ورق أبيض إلى عنوان مجلة الحراء، ويكتب على الغلاف "مسابقة الحراء" ثم اسم المتسابق وعنوانه ورقم جواله.

آخر موعد لوصول الإجابات: 25 من الشهر العربي.

جوائز للفائزين:

للفائز الأول : نسخة الحراء إلى ثلاثة أشهر مجانا

للفائز الثاني : نسخة الحراء إلى شهرين مجانا

للفائز الثالث : نسخة الحراء لشهر مجانا

فترسلون أجوبتكم على الميعاد

*** أحبائي القراء الصغار! اقرأوا مجلتكم "الحراء"جيدا، وأجيبوا عن الأسئلة التالية لتدخلوا السحب.

المسابقة 1 من هو؟!

من هو أول مولود ولد من المهاجرين في المدينة ؟

من هم الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ؟

من هي التي تزوجها الرسول عليه السلام وهي بكر ؟

من أول من شكل الأحرف بالمصحف ؟

ما السورة التي تسمى سورة النبي ؟

المسابقة 2

اكتب طلبا تلتمس فيه أن تلتحق بأية جامعة في المملكة العربية السعودية.

المسابقة 3

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى: (বাংলা কর)

لا يختلف اثنان . من المسلمين . في أن اللغة العربية هي من أسمى اللغات وأفضلها إذ هي لغة القرآن ولسان سيد ولد عدنان، ولا شك أن ما يبذل من أجلها والرقي بها من مجهود يثاب عليه صاحبه ويجزى الجزاء الأوفى من قبل الله تعالى لأن خدمة اللغة العربية هي خدمة للقرآن والإسلام
إن أهمية اللغة العربية تنبع من نواحٍ عدّة؛ أهمها :
ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي و القرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم و لتنزل بها الرسالة الخاتمة {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون}، و من هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية و الإسلام، كما نجد تلك العلاقة على لسان العديد من العلماء ومنهم ابن تيمية حين قال : إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب و السنة فرضٌ، و لا يفهم إلا باللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به، فهو واجب"

المسابقة 4

انقل الفقرة إلى اللغة العربية: (আরবী কর)

আল্লাহ তায়ালা পৃথিবীতে মানুষ সৃষ্টি করে তাকে যে সব অমূল্য নেয়ামত দান করেছেন তার অন্যতম হল ভাষা। ভাষার মাধ্যমে মানুষ নিজের সুপ্ত প্রতিভা বিকাশ করতে পারে। সাহিত্য সৃষ্টি, মানব-সভ্যতার বিকাশ, ও সকল বৈজ্ঞানিক আবিষ্কারের জন্য ভাষাই প্রধান অবলম্বন। পৃথিবীর সকল জ্ঞান-বিজ্ঞান, সভ্যতা-সংস্কৃতি, ধর্ম-ইতিহাস ধারণ করে আছে ভাষা । তাই ভাষার প্রয়োজনীয়তা অনস্বীকার্য।
এই নেয়ামত আল্লাহ তায়ালা বিশুদ্ধভাবে আমাদেরকে দান করেছেন । কোরআনসহ পৃথিবীর সকল ধর্মগ্রন্থ বিশুদ্ধ ভাষায় নাযিল হয়েছে। আল্লাহ তায়ালা পৃথিবীর বিভিন্ন জনগোষ্ঠীর কাছে রাসুল বা বার্তা বাহক পাঠিয়েছেন। তারা বিশুদ্ধ ভাষায় অবতীর্ণ হয়েছেন । বিশুদ্ধ ভাষায় কথা বলেছেন। বিশুদ্ধ ভাষায় আল্লাহর বিধান বা দ্বীন প্রচার করেছেন। । পৃথিবীর এমন কোনো জনপদ বা জনগোষ্ঠী নেই যেখানে আল্লাহ তায়ালা তার বাণী বাহক এবং আসমানি কিতাব বা সহিফা অবতীর্ণ করেননি। তবে সকল বার্তা বাহক ছিলেন বিশুদ্ধভাষী। সকল আসমানি কিতাব ছিল সংশ্লিষ্ট জাতির বিশুদ্ধতম ভাষায়। তাই বিশুদ্ধ ভাষায় কথা বলা ইসলামেরই দাবী, এবং নবী করিম সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের একটি দায়েমী সুন্নত। নবী করিম সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম সর্বদা বিশুদ্ধ ভাষায় কথা বলতেন। সাহাবায়ে কেরাম অশুদ্ধ ভাষা ব্যবহার করলে তিনি তা শুধরে দিতেন।

حلول المسابقة

لقد تلقينا ببالغ الاهتمام مساهمتكم في العدد السابق من "مسابقة العدد" فنشكر لجيمعكم، ونتمنى مزيدا من النجاح والتوفيق كما نرجو مساهمتكم في "مسابقة العدد" الآتي، مع خالص شكرنا وتقديرنا.

(رئيس التحرير)

حل المسابقة الأولى:

الجواب عن السؤال الأول: أبو جهل.

الجواب عن السؤال الثاني: عمر بن الخطاب.

الجواب عن السؤال الثالث: عبد الله بن الزبير بن العوام.

الجواب عن السؤال الرابع: عبد الله بن عباس.

الجواب عن السؤال الخامس: أسعد بن زرارة.

حل المسابقة الثانية:

لماذا يضيع شبابنا؟ هذا سؤال مهم جدا، كل منا يتسائل لماذا يضيع شبابنا الذين يحملون شهادات عديدة من الجامعات الكبيرة؟ رغم أهليتهم التي تضمن لهم نجاحهم وتكفل لهم انتصارهم في الحياة، فليعلموا أنّهم يضيعون لأنهم قد يكونون منحرفين عن الاتجاه السليم في الفكر والعمل، فيتركون ما اقتدى به سلفنا ويأخذون ما تجنب منه آباؤنا؛ بل ينتقدون كبارَ العلماء والصلحاء الذين كانوا على سيرة السلف، ويرون رأيًا يخالف رأى علماء الإسلام وتفكيرهم الأساسيّ. بل يفتخرون بأنهم تركوا سلفنا، كأنهم لم يستقيموا على الصراط المستقيم،

ولاشك أن المُؤَهَّلِين من شبابنا من الكتّاب والأدباء، والدعاة والخطباء، والمفكرين والمُثَقَّفِين الذين هم نماذج في قدوتنا وسلوكنا قد يضيعون فكرتهم الصحيحة، أو كان لديهم من المعايب ما يجعل أهليتهم تافهةً ضئيلةً؛ حتى إذا انحرفوا عن المسار الصحيح، والخطّ المستقيم، أو تقلّبوا تقلّب الطقوس والفصول، تأسفوا تأسفا شديدا، فلا بد من الجمع بين الأهلية والسلوك على الطريق المستقيم. حتى لايضيع شبابنا.

حل المسابقة الثالثة:

كنت فتى، وكنت أعيش في قرية مشهورة قريبة من داكا العاصمة، وكان أبي أغني تلك القرية، وكان هو الرئيس للقرية، وكانت الرئاسة والكرامة له، وكان يحبني أكثر من جميع إخواني وأخواتي منذ أن ولدت، ثم مازال حبه لي يشتد ويزداد على مر الأيام، حتى حبسني في البيت خشية علي.

بدأت أجتهد لأتعلم من الدين، وقد ذاع صيتي وشهرتي في سائر القرية للامتثال لأوامر الدين ونواهيه، وكان لأبي ضيعة عظيمة، تدر علينا غلة كبيرة، وكان أبي يقوم عليها وحدانا. التحقت بمدرسة في القرية، درست هناك سنة، ثم أتيت إلى داكا لتحصيل العلوم العالية، والتحقت بالجامعة الشرعية مالي باغ، مضى من عمري ثماني سنوات هناك، ذهبت إلى دار العلوم ديوبند بالهند بعد أن أكملت دورة الحديث للعلوم العالية، ثم عدت إلى بلادي بعد أن قضيت هناك ثلاث سنوات، بدأت الخدمة الدينية في مدرسة في البلاد، وإلى الآن، تقبنا الله تعالى. آمين.

حل المسابقة الرابعة:

গত কয়েক বছরে মোবাইল ফোন খুব ছড়িয়েছে। আপনি কোনো শহর কিংবা গ্রাম মোবাইল বিক্রির ও তা রক্ষণাবেক্ষণের দোকানমুক্ত খুঁজে পাবেন না। একটি দীর্ঘ সময় পর্যন্ত শুধু ধনী ও বড় ব্যবসায়ী ছাড়া কেউ এর মালিক হত না। এখন আপনি পর্বত ও মরুভূমির রাখালের সঙ্গে, সাগরের জেলের সঙ্গেও মোবাইল পাবেন। এমনকি যারা পশুদের সঙ্গে জঙ্গলে বসবাস করে তাদের সঙ্গেও মোবাইল পাওয়া যায়। এখানে একটি প্রশ্ন: সেল ফোন কি জীবনের অপরিহার্য বস্তুতে পরিণত হয়েছে?

মোবাইল-ফোন আবিস্কার হয়েছে বিংশ শতাব্দীর শেষের দিকে। কিন্তু একবিংশ শতাব্দীতে এর প্রযুক্তি খুব বেশি উন্নতি লাভ করেছে এবং এই প্রযুক্তি পৃথিবীর সর্বত্র পৌঁছতে সক্ষম হয়েছে। বিশ্ব বাজারের বৈশ্বিক প্রতিযোগিতর সঙ্গে এই প্রযুক্তির উন্নতি সাধানের জন্য বড় বড় কোম্পানীগুলোও রীতিমত প্রতিযোগিতায় লিপ্ত।

أسماء الفائزين

الفائزون في المسابقة الأولى:

محمد رضوان الكريم (طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
محمود حسن (طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)
محمد عرفات الله (طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)

الفائزون في المسابقة الثانية:

محمد ريحان (طالب الجامعة)
رحمة الله (طالب الجامعة الشرعية مالي باغ)
سخاوت (طالب جامعة داكا)

الفائزون في المسابقة الثالثة:

محمد مصباح الحق (طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
سخاوت (طالب جامعة داكا)
محمود حسن (طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)

الفائزون في المسابقة الرابعة:

محمد رضوان الكريم (طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
سخاوت (طالب جامعة داكا)
شهادت حسين (طالب مركز الهدى)

التأملات و الخواطر عن المجلة

لما فرغت من قسم التحفيظ التحقت برغبة جديدة بقسم الكتاب في مدرسة في العاصمة داكا، كنت أتعلم كتابا من الكتب الأردية والبنغالية والإنكليزية وغير ذلك على العادة الطبعية كنت أقضي أوقاتي في الدراسة مع الاجتهاد دائما، حتى ترقيت صفا فيه كتب عربية ما كنت أستطيع أن أفهم الكتب العربية جيدا، لأني ما اجتهدت في اللغة العربية حق الاجتهاد، لهذا كنت محتاجا إلى الشروح البنغالية لفهم الكتب العربية؛ ولكن كنت أتاسف في غالب الأحيان وأقول في نفسي، ماذا تعلمت من العربية؟ لماذا أحتاج إلى الشروح البنغالية؟ فعزمت أن أتعلم اللغة العربية من جديد، ولكن كيف؟ رأيت يوما جريدة عربية، اسمها "الحراء"، فنويت أن أتعلم العربية بهذه المجلة، فأشتريها من ذلك اليوم، وأقرأها وأنتظرها لها في كل شهر لأني أحب الحراء، لأن الحراء يهدينا إلى طريق العربية المستقيم، ويرشدنا ويشجعنا وينجينا من الحزن في العربية، أطال الله بقاء الحراء، وتقبله.

محمد إبراهيم من سوق تنغايل.

كما وجدت مجلة الحراء

لقد انثلج صدري، وسررت سرورا شديدا عند الاطلاع على هذا العمل الفاخر الذي يشرف كل مسلم والذي عجزت بلادنا الإسلامية أن تخرج مجلة شاملة وافية مثل مجلتكم الرائعة إلا القليل مثل مجلة الوعي الإسلامي أو التوحيد أو الأزهر. فهي مجلة ذو صببغة إسلامية أصيلة على المنهج الصحيح منهج أهل السنة والجماعة تشتمل على أهم القضايا من أدب وفكر وثقافة وتربية، تربية الجيل الناشئ وتمكين طلابها من كيفية الدفاع عن الإسلام. كما أنها تجعل أفراد الأمة الإسلامية من غير البنجلادشين على تواصل بوطنهم النائي عنهم . خالص الشكر وفائق التقدير والاحترام لكم.

خالد محمد عليان
مراجع ومدقق لغوي،
المتخرج من كلية دار العلوم جامعة القاهرة،

أيها القارئ الكريم!

إن ما سطرته أناملنا ورقمته أقلامنا في هذه المجلة لا يتعدي الأنموذج الفكري الخاص بالكاتب. ولا يعني بالضرورة أن المجلة تقول به وتؤيده.

فإن تنفست الصعداء ووجدت الأريحية, ففضل ذلك من رب العزة – جل علاه - فله الحمد و المنة. وإن وجدت ما يغض له الطرف وتستحي منه النفس. فجل من لا يخطئ وعز من يصيب. ولله في خلقه شؤون. أو وجدت ما يخالفه رأيك وينقض منه فكرك. فحقيق منك – إن كنت منصفا – أن يكون صدرك أرحب لتقبله. وعقلك أحرى لتصوره. مع إبداء العذر فعل وجها احتمله أو قولا تضمنه.

ولك أن تكون في إحدي الطائفتين:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكل عين السخط تبدي المساويا

وأخيرا: نشكر القائمين بالجامعة الرحمانية صوت الحراء عموما ومديرها خصوصا، وكذلك نشكر المستشارين وأصحاب القلم الكتاب في الفكر الإسلامي والمعنيين بالأدب العربي ولغاتها والباحثين وكتاب الناشئين. وذلك على الجهد المبذول والسعى المشكور في إبداء الأراء الشخصية والإشراف علينا حتى إصدار المجلة بهذه الحلة القشيبية، فجزاهم الله خيرا كثيرا.

وجزى الله خيرا كل من ساعدنا في إصدار هذه المجلة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مع تحيات : (مدير التحرير)